الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ٢٥ ليرة سورية

الأحد ١٣ آب ٢٠١٧ | الموافق ٢٠ ذو القعدة ١٤٣٨ هـ | العدد ٢٧٠٨ السنة الحادية عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | August 13, 2017 | No. 2708 | 11th year

عرقلة إخراج «أهل الشام» من عرسال إلى الرحيبة «لأسباب لوجستية»

| الوطن

رغم وصول ٣٥ حافلة إلى بلدة فليطة في القلمون الغربي كان مقرراً أن تتجه إلى شرق عرسال لإخراج مسلحي ميليشيا «سرايا أهل الشام» وعدد من النازحين إلى بلدة الرحيبة في منطقة القلمون الشرقي صباح أمس، إلا أن تنفيذ الاتفاق تعرقل: بسبب مشاكل لوجستية».

وأفاد «الإعلام الحربي المركزي» بأن تأخير تنفيذ الاتفاق سببه وجود مشكلة لوجستية حول طريقة نقل مسلحي الميليشيا.

وكان من المقرر، أن يغادر ٣٥٠ مسلحاً من «أهل الشام» و٣١٢٤ شخصاً من نازحي مخيمات عرسال أمس، المخيمات باتجاه بلدة الرحيبة في القلمون الشرقي سالكين مسار قافلة تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي، لتصبح بعدها منطقة الملاهي ووادي حميد شرق عرسال خالية تماماً من المسلحين والنازحين، بحسب «الإعلام الحربي المركزي».

من جانبها، ذكرت مواقع معارضة، أن «سرايا أهل الشام» علقت خروج مسلحيها وعائلاتهم من جرود عرسال «نتيجة عراقيل من قبل قوات الأمن اللبنانية وحزب الله»، بحسب بيان نشرته على صفحتها في «فيسبوك».

وقالت الميليشيا: إنها «فوجئت قبل ساعات بمحاولة نسف الاتفاق بكامل بنوده من قبل مدير الأمن العام اللبناني عباس إبراهيم والمفاوض الرئيسي عن حزب الله».

«العمل الوطني» تهاجم رئيس منصة موسكو

| الوطن

هاجمت «هيئة العمل الوطني الديمقراطي» المعارضة في سورية رئيس «منصة موسكو» رئيس حزب الإرادة الشعبية قدري جميل، فوصفه أمين عام الهيئة محمود مرعي في صفحته على فيسبوك بأنه «انتهازي يريد أن يتسلم قيادة المعارضة بعد أن هرب من منصبه الحكومي ليلتقي السفير الأميركي السابق في سورية روبرت فورد، فعن أي تضحية وأي شعب تتحدث»، بعدما ذكرت أمين سر الهيئة ميس كريدي على صفحتها بأن «فورد الذي ضحى هذا المناضل الأحمر من أجل لقائه بمهمته الوطنية كنائب (لرئيس مجلس الوزراء) للشأن الاقتصادي، كنا نحن المعارضة نتفركش بفورد في كل كواليس المعارضة، وأنا التقيته مرات عديدة أيام الجهل بالوطن والسياسة، ولكن كان الأخ الرفيق (جميل) يريد اعترافاً أميركياً بمعارضته ليتسابق مع شلة الرياض إلى الرياض».

وفي تصريح لـ«الوطن» أوضح مرعي أن «الهجوم ليس شخصياً وإنما يتعلق بسلوكه وتصرفه بمنصة موسكو»، رافضاً ربط الهجوم بالدعوة التي تلقتها «منصة موسكو» من «الهيئة العليا للمفاوضات» المعارضة للمشاركة في مؤتمر «الرياض٢» المزمع عقده منتصف آب الجاري «إنما كان يحاول أن يتقاسم المعارضة مع الرياض باستبعاد المعارضة الوطنية الداخلية».

المقداد: زيارة لجنة تحقيق «الكيميائي» إلى «الشعيرات» ستقدم الدلائل على برائتنا من هجوم خان شيخون

الجيش يتقدم في جوبر.. وينفذ إنزالاً خلف داعش في البادية

| الوطن- وكالات

كشف نائب وزير الخارجية والمغتربين فيصل مقداد بأن وفداً من منظمة حظر الأسلحة الكيميائية سيزور سورية خلال الأيام العشرة القادمة، في إطار التحقيق في استخدام الكيميائي ببلدة خان شيخون في نيسان الماضي.

وفي حديث لوكالة «أسوشيتد برس» أبدى المقداد استعداد الحكومة السورية لبذل كل ما بوسعها لمساعدة خبراء المنظمة على إنجاز عملهم والوصول إلى المكان الذي حصل فيه الهجوم الكيميائي المفترض.

وسبق للوفد أن زار سورية مطلع العام الجاري دون أن يصل إلى خان شيخون أو إلى مطار الشعيرات حينها، حيث أضاف المقداد: «سنطلب منهم التوجه إلى قاعدة الشعيرات، وبذلك ستقدم سورية الدلائل على أنه لا صلة لها باستخدام الغاز السام في خان شيخون».

ميدانياً، ذكرت وكالة «سانا» للأنباء عن مصدر عسكري: أن وحدات من الجيش بالتعاون مع القوات الرديفة «نفذت عملية إنزال جوي ليلي بعمق ٢٠ كم خلف خطوط تنظيم داعش جنوب بلدة الكدير على الحدود الإدارية بين الرقة وحمص، ما ساهم في تأمين تقدم الوحدات مسافة ٢١ كم والسيطرة على خربة مكمان وبلدة الكدير والتقدم لمسافة ١٢ كم جنوب شرق الرقة والسيطرة على قرية بير الرحوم بعد القضاء على أعداد كبيرة من إرهابيي داعش»، وذلك بعدما أعلن المصدر رسمياً السيطرة على مدينة السخنة بريف حمص الشرقي.

واستمرت المعارك بين الجيش وتنظيم داعش في محيط مدينة معدان في ريف الرقة الجنوبي الشرقي والتي اقترب منها الجيش، وحسبما ذكرت مصادر أهلية لـ«الوطن»، فإن داعش أعدم ٣ أشخاص في معدان بحجة أنهم تابعون للجيش العربي السوري، على حين كشف الرئيس المشترك لـ«هيئة العلاقات الخارجية» في ما يسمى «الإدارة الذاتية»، عبد الكريم عمر أن إدارته «ستسلم ١٧ مواطناً إندونيسياً إلى حكومة بلادهم»، كانوا منتسبين إلى داعش ضمن اتفاق بين الطرفين.

وفي شرقي العاصمة أكد مصدر ميداني لـ«الوطن» أن الجيش سيطر على كامل المنطقة الممتدة من الصالة الرياضية حتى دوار المناشر في حي جوبر، على حين أكدت مصادر محلية أن الجيش أحبط محاولة تسلل لمجموعات من «النصرة» إلى عدد من النقاط العسكرية على أطراف قرية المقروصة بريف دمشق الغربي انطلاقاً من بلدة مغر المير والمزارع الشرقية فجر أمس.

على خط مواز، سيطرت وحدات مشتركة من الجيش ودرع القلمون والقوات الرديفة والحليفة الأخرى على عدد من النقاط الحاكمة شرق قرية المبعوجة على اتجاه قرية صلبا، ما أدى إلى مقتل العديد من الدواعش بريف حماة الشرقي.

في الأثناء أشارت مصادر مطلعة في بلدة جباتا الخشب في القنيطرة إلى أن أهالي البلدة عقدوا عدة اجتماعات مؤخراً مع اللجنة الأمنية وتم الاتفاق مبدئياً على فتح طريق خان أرنبة جباتا الخشب لأهالي البلدة.

استهداف مراكز النصرة وفيلق الرحمن على جبهتي عين ترما وجوبر شرق العاصمة (عن الانترنت)

الميليشيات الكردية تفرض «رسوم عبور» على السيارات في عفرين!

| الوطن

أكد مراقبون أن فرض «قوات سورية الديمقراطية – قسد» رسوماً جديدة على البضائع التي تمر في منطقة عفرين والمتوجهة إلى ريف حلب الشمالي وإدلب يصب في «إجراءات تقسيمية في الشمال كونه يفترض وجود وحدات جمركية خاصة بالأكراد».

وحصلت «الوطن» على نسخة من «اللائحة الجمركية الخاصة بالعبور» والصادرة عن ما يسمى «الإدارة الذاتية الديمقراطية – الإدارة العامة للجمارك» وتظهر أن رسم عبور الطن الواحد من مواد «الشحن المشكل صناعي وكهربائي وقطع تبديل السيارات» هو ١٠٠ دولار، على حين أن رسم مرور مواد الأغذية والألبسة والأحذية والأدوات المنزلية والمطبخية هو ٥٠ دولاراً، أما رسم مرور الإلكترونيات فكان ١٢٠ دولاراً، ولفت مصدر في «قسد» إلى أن تكلفة عبور الشخص هي ٢٠٠٠ ليرة.

تركيا تطمئن قيادات «النصرة»: باقون في إدلب

| إدلب - الوطن

تشير تصرفات قياديي وإرهابيي جبهة النصرة، التي غيرت اسمها إلى «فتح الشام» وتتخذ حالياً مما يسمى «هيئة تحرير الشام» واجهة لها، إلى أنهم واثقون من أن بقاءهم في إدلب دائم وغير مرتبط بأجندات خارجية تستهدف إزاحتهم عن حكم المحافظة التي سيطروا على معظمها الشهر الماضي.

وقالت مصادر أهلية في إدلب لـ«الوطن»: إن التهدئة التي تبديها «النصرة» في إدلب، على غير عادتها تجاه بقية الميليشيات، مثيرة للشك والريبة، كما أنها تسعى جاهدة إلى عدم الاصطدام مع السكان المحليين و«تتقاعس» في تطبيق رؤيتها منفردة لكيفية إدارة شؤون مناطق هيمنتها، على الأقل من ناحية فرض «الشرع» وفق وجهة نظرها الضيقة، بخلاف ما كان عليه الحال قبل سيطرتها على معظم مساحة المحافظة الحدودية مع تركيا الشهر الفائت.

وفسرت مصادر معارضة مقربة من ميليشيا «حركة أحرار الشام الإسلامية»، التي أقصتها «النصرة» عن أغلبية معاقلها في إدلب لـ«الوطن» الأمر بأن «تعليمات» من أنقرة التزمت بها «النصرة» وتصب في خانة «تعويمها» لتصبح «مقبولة» من الأطراف الدولية الفاعلة وفي مقدمتها الإدارة الأميركية على الرغم من تصريحات بعض المسؤولين الأميركيين التي تشي بغير ذلك.

وأكد المصدر، أنه وبحسب تسريبات من حكومة «العدالة والتنمية» التركية، فإن عدم استهداف أي من قيادات «النصرة» أو «تحرير الشام» منذ سيطرتها على إدلب من قبل «التحالف الدولي» الذي تقوده واشنطن يندرج في هذا السياق بعكس ما كان عليه الوضع قبل ذلك.

وأضاف: إنه لم يعد مسموحاً لأي فصيل مسلح في إدلب شن معارك ضد «النصرة» بما فيها «أحرار الشام».

ومن الشروط التي أملتها أنقرة على «النصرة»، بحسب المصدر، تخليها عن إدارة المناطق الحدودية مع تركيا لصالح «الحزب الإسلامي التركستاني» حليف الحكومة التركية، وعدم فرض شروطها لإدارة معبر باب الهوى والسماح للجيش التركي بإدخال أسلحة وذخائر إلى الميليشيات الموالية له عبر معبر أطمة.

«جيش الإسلام» يتهم «النصرة» بإعدام «الخوذ البيضاء» وتفجير معسكره بدرعا

| الوطن

اتهمت ميليشيا «جيش الإسلام» تنظيم جبهة النصرة الإرهابي بعملية إعدام متطوعي ما يسمى «منظمة الخوذ البيضاء» في إدلب وكذلك تفجير معسكر للميليشيا أول أمس في درعا.

وأعلنت «الخوذ البيضاء» على موقعها الإلكتروني، أن مجهولين هاجموا مركزاً لها في مدينة سرمين بريف إدلب فجر أمس، ما أسفر عن مقتل ٧ من عناصرها، وأن المهاجمين سرقوا معدات وسيارتي «فان»، قبل أن ينشر نشطاء مساء أمس صور إحدى السيارتين المسروقتين متفحمة في بلدة بنش المجاورة لبلدتي كفريا والفوعا اللتين تحاصرهما «النصرة» في إشارة واضحة إلى تورط الأخيرة في الهجوم.

سبق الهجوم أول أمس انفجار استهدف اجتماعاً في معسكر لـ«جيش الإسلام»، بالقرب من بلدة نصيب الحدودية الواقعة عند الحدود السورية الأردنية، بالريف الجنوبي لدرعا، ما تسبب بمقتل نحو ٣٠ شخصاً معظمهم من مسلحي «جيش الإسلام» وإصابة عشرات آخرين بجراح وفقاً لمواقع معارضة.

وبدا لافتاً أن رئيس المكتب السياسي في ميليشيا «جيش الإسلام» محمد علوش، اتهم بداية عبر حسابه في «تويتر» الجيش العربي السوري وحلفاءه بالوقوف وراء الهجوم قبل أن يعدل موقفه أمس عبر موقع «تلغرام» ويسحب الاتهام.

أما الناطق باسم «جيش الإسلام» محمد بيرقدار فاتهم «النصرة» بالعمليتين وكتب على حسابه في تيلغرام: «نبيت على تفجير في أبطال جيش الإسلام ونصبح على اغتيال لأبطال الدفاع المدني وثورتنا نائمة عن أهل الغلو فمتى يفيق النيام في ثورة على الغلو»، ومصطلح «أهل الغلو» يستخدمه البيرقدار عادة للإشارة إلى «النصرة».

بموازاة ذلك كان علوش يكتب عن اقتتال الغوطة بأنه «في عقر دار الفيلق (الرحمن) في القطاع الأوسط، تتجول «النصرة» وتنادي: «هي الجبهة هاها»، لمؤازرة الفيلق في منطقة الأشعري ضد جيش الإسلام» في إشارة إلى استمرار ارتباط ميليشيا «فيلق الرحمن» بـ«النصرة» وعدم صحة الاقتتال بينهما.

الطاقة الشمسية تعيد إحياء وسط حلب التجاري

| حلب - الوطن

أقبل الحلبيون على وسط مدينتهم التجاري لقضاء قسط من الليل والترويح عن أنفسهم في ظل ارتفاع درجات الحرارة إلى أرقام قياسية، بأعداد غفيرة، وبعد توفير الإضاءة بالطاقة الشمسية البديلة لمطارح مألوفة لديهم قبل الحرب، مثل ساحة سعد الله الجابري من ضمن ١٦ مستديرة رأت النور آخرها مستديرة الروضة بحي الموكامبو.

الباعة الجوالون عادوا إلى الساحة بعد غياب استمر ٥ سنوات، كما افتتحت المحال التجارية في محيطها باستثناء فندق الأمير العائد لمديرية أوقاف حلب، والذي نال حظه من الدمار بتفجير إرهابي، ويجري ترميمه راهناً.

منطقة الشلال في حي العزيزية المجاورة لـ«سعد الله الجابري»، استقطبت أعداداً كبيرة من زوار الليل لوقوعها على مجرى نهر قويق المنار هو الآخر ولمسافة تزيد على ١٥٠٠ متر وتضم مطاعم راقية وشعبية.

ولحظت «الوطن» بقاء الزوار حتى وقت متأخر من ليلتي عطلة نهاية الأسبوع من دون تسجيل أي مظهر مخل بالأمن.

في الضفة الأخرى من المدينة ولجهة الغرب، غصت المحلقات وخصوصاً المحلق الذي يربط نفق التمثال بحي الزهراء بآلاف الزوار من محبي السهر خلال الليلتين الماضيتين إلا أن تواجد أعضاء من اللجان الشعبية في المنطقة بين العائلات بغية «التسلية» دفعها للجلوس فوق المنصفات الطرقية.

وساعد تأمين خط كهربائي من «الخط الأمني» لمحلق التمثال في إنعاش المنطقة وجعلها قبلة للمتنزهين.

الحريري: خلال الأزمة ٧٠ ألف معلم استقالوا و٣٥٠ ألفاً على رأس عملهم

| محمد منار حميجو

أعلن نقيب المعلمين في سورية نايف طالب الحريري أن نحو ٧٠ ألف معلم استقالوا خلال الأزمة من أصل ٤٢٠ ألفاً، مؤكداً أن عدد القائمين على رأس عملهم حالياً نحو ٣٥٠ ألف معلم.

وفي تصريح لـ«الوطن» قال الحريري: إن عدداً كبيراً من المعلمين استقالوا نتيجة الظروف التي مروا بها سواء بتهجيرهم من محافظاتهم ما دفع العديد منهم للهجرة خارج البلاد أو الظروف المعيشية الصعبة، مشيراً إلى أن وزارة التربية هي المسؤولة عن قبول ورفض الاستقالة في حين النقابة هي منظمة شعبية للدفاع عن حقوق المعلمين.

ورأى الحريري أن عودة الأمان للكثير من المناطق سيؤثر إيجاباً على العملية التعليمية وهذا ما يؤدي إلى عودة الكثير من المدارس للخدمة.

وفيما يتعلق باتحاد المعلمين العرب أكد الحريري أن الحياة بدأت تعود إليه بعد سنوات من الضياع والترهل، مضيفاً: إن لسورية فضلاً كبيراً بهذا الاتجاه باعتراف المنظمات النقابية العربية.

(التفاصيل ص٧)

التعليم العالي: لا زيادة على أقساط ساعات الجامعات الخاصة الإضافية

| فادي بك الشريف

بينما رفعت بعض الجامعات الخاصة ساعات الخطة الدراسية ومن ثم فرض زيادة على الأقساط شملت حتى الطلاب القدامى، أكد معاون وزير التعليم العالي لشؤون الجامعات الخاصة بطرس ميالة أن أي رسوم إضافية على الخطة الدرسية هي بالمجان ولا يتحمل الطالب أي أعباء إضافية.

واستطلعت «الوطن» آراء بعض الطلاب فاعتبروا مثل هذه التصرفات تؤدي إلى فقدان الثقة بالجامعات الخاصة، موضحين أن «الجامعة الدولية الخاصة للعلوم والتكنولوجيا» أجرت تعديلاً على خطتها الدرسية بزيادة عدد الساعات من ١٦٩ إلى ١٧٤ ساعة في كلية الصيدلة، ومن ثم رفعت الأقساط على الطلاب حتى القدامى.

وأكد الطلاب أن هناك سعياً من بعض الجامعات الخاصة أيضاً إلى رفع الأقساط الجامعية قبيل انطلاق العام الدراسي الجديد. من جهته قال ميالة: إن الخطة الجديدة تصب في مصلحة الطلاب عبر إدخال بعض المقررات لتحسين العملية التدريسية بشكل أكبر من دون أن تعوق الطلاب، مضيفاً: الوزارة تتابع الموضوع.

(التفاصيل ص٧)